

نظرية المجتمع الجماهيري

مقدمة

تعتقد هذه النظرية أن جمهور وسائل الاعلام معقد و متنوع و لا يمكن اعتباره كتلة واحدة متناغمة بل ينعزل افراده نفسيا عن بعضهم البعض و هم متحررون نسبيا من الالتزامات الاجتماعية و الروابط التقليدية و من تنشأ لدى الافراد نوعا من العقلانية.

مفهوم الجمهور المنعزل

ترى هذه النظرية ان الجمهور هو عبارة عم عدد كبير من الافراد الذين ليسو جماعة موحدة و لا هك كعروفين لبعضهم البعض و لا للقائم بالاتصال. من جهة اخرى ترى هذه النظرية ان الجمهور غير مدرك لذاته و هويته و لا تصرف جماعيا. و هو لذلك متنوع حسب الشرائح الاجتماعية التي تكونه و جمهور واحد حسب سلوكه اتجاه قضية معينة و اتجاهاته منها.

ما تقدمه وسائل الاعلام للجمهور

- تقدم للافراد فكرة عن مكانتهم الاجتماعية
- تساعد الافراد على الاسترخاء و الهروب من المشاكل اليومية
- تمكنهم من التعايش مع واقعهم (الروتين، البيروقراطية، العزلة، الخ)

سلبيات نظرية المجتمع الجماهيري

- التشاؤمية في علاقة الفرد و المجتمع بوسائل الاعلام
- التفسير العام و الشمولي للروابط بين الافراد و الاعلام مما لا يسمح بالدراسة الميدانية
- يمكن اعتبارها تشخيص للانانية و الفردانية الشخصية في الغرب و التي لا يمكن حتما تطبيقها في كل المجتمعات
- تعتبر سيطرة وسائل الاعلام على الجمهور حقيقة مسلم بها لا تحتل النقاش
- ترى أن الجماهير مغتربة عن واقعها و في انقسام شخصي حول ما يدور بها
- تقدم نظرة سيئة للجمهور عن العالم الذي يعيش فيه